

غريب طوس

إعداد

الشيخ حسن آل عصفور



منشورات دار التفسير

ایران - قم - شارع المعلم - محلة روح الله هاتف : ۷۷۴۴۲۱۲ - تلیفکس : ۷۷۴۱۶۲۱

اسم الكتاب : غریب طوس

المؤلف : الشيخ حسن آل عصفور

المطبعة : نینوی - قم ۷۸۳۴۴۳

الطبعة و تاريخ النشر : الاولى ۱۳۸۶ ش - ۱۴۲۸ ق

عدد المطبوع : ۲۰۰۰ مجلد

شابك : ۱ - ۰۸۹ - ۵۳۵ - ۹۶۴

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام
على محمداً وآله الطاهرين، الذين أذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.
وبعد...

فالزيارة معراج روعي، وسير عرفاني،
وكمال نفسي.

فالزائر حينما يزور تطهره نفسه من الادران
والمعاصي والآثام، وبها يرتفع عن النفس
حجاب الوسوس المادية، التي تمنع الفيض
الرحماني، عن النقش في لوح النفس، فمتى
شعرت الروح بالاطمئنان والراحة النفسية،
أدركت تلك الحقائق المعنوية التي دعت إليها
الشريعة السمحة السهلة، وأشارت إليه آيتي
الوسيلة والرجوع إلى رسول الله ﷺ بعد ظلم
النفس.

فهذا الكتاب هو إحدى حلقات «كتاب الزائر» وقد خصصت هذه الحلقة بالإمام ضامن الجنان علي بن موسى عليه السلام. وقد تطرقة فيه إلى سيرته عليه السلام في ثلاث مراحل كل مرحلة تتضمن أهم الأبعاد الأساسية في حياته عليه السلام لا سيما السياسي منها من شؤون الدولة والحكومة، ثم اردفنا معالم المشهد المطهر والمزارت المشهورة، وتوسعنا بذكر زيارة السيدة المعصومة فاطمة بنت موسى في قم رغبتا في الإجابة وإن كنا عازمين على أن نجعل لها كتاباً مستقلاً بها في إحدى السلسلات «الكتاب الزائر». سائلين من الله تعالى أن ينفعنا به يوم تشخص إليه الأبصار، راجياً من أخواني وأخواتي أن لا ينسوني بالدعاء تحت تلك القبة الطاهرة من وجب الحق عليّ وإني لا أنساهم إن شاء الله تعالى.

حسن آل عصفور

«... إذا كان يوم القيامة، كان على عرش الله تعالى أربعة من الأولين، وأربعة من الآخرين. فأمّا الأولين: فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليه السلام.

وأمّا الأربعة الآخرون فحمّد وعلي والحسن والحسين (صلوات الله وسلامه عليهم)، ثمّ يمدّ المطمار فيقعدّ معنا زوّار قبور الأئمة، إلّا أنّ أعلاهم درجة وأقربهم حبة زوّار قبر ولدي علي».

الإمام موسى الكاظم عليه السلام

«... والذي أكرمنا بعد محمّد ﷺ بالإمامة، وخصّنا بالوصيّة، إن زوّار قبري لأكرم الوفود على الله يوم القيامة».

الإمام الرضا عليه السلام

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَرَى قَبْرًا بِرُؤْيَتِهِ
يَفْرَحُ اللَّهُ عَمَّنْ زَارَهُ كَرْبَهُ
فَلْيَأْتِ ذَا الْقَبْرِ إِنَّ اللَّهَ اسْكَنَهُ
سُلَالَةً مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ مُنْتَجِبَهُ

عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٨٠

الفهرس

٣	الإهداء
٥	مقدمة المؤلف
٩	خطوط عريضة
١١	مراحل حياة الإمام عليه السلام
١١	القسم الأول: مرحلة ما قبل التصدي
١١	القسم الثاني: مرحلة التصدي للقيادة
١٣	المراحل الثلاث في حياة الإمام عليه السلام
١٣	المرحلة الأولى
١٣	المرحلة الثانية
١٣	المرحلة الثالثة
١٣	ما قيل في حقّه عليه السلام
١٥	مظاهر من شخصية الإمام عليه السلام
١٦	زهده
١٧	سخاؤه

- علمه ١٨
- معرفة باللغات ١٨
- اخباره عن المغيبات ١٩
- عبادته وتقواه ٢١
- دعاؤه ﷺ ٢٢
- هجرته ﷺ إلى طوس ٢٣
- ما جرى في الطريق ٢٤
- قصة الشجرة! ٢٤
- حديث سلسلة الذهب ٢٥
- علامات الإمام ٢٧
- المراحل التاريخية ٣٠
- المرحلة الأولى: الإمام ﷺ في ظلّ أبيه ٣٠
- ١ - الانحراف الفكري والديني ٣٠
- ٢ - الفساد الأخلاقي والمالي ٣١
- ٣ - الفساد السياسي ٣٢
- ٤ - موقف المسلمين مع أهل البيت ﷺ ٣٢
- ٥ - الحركات المسلّحة ٣٢

- المرحلة الثانية: تصديهِ للإمامة ٣٣
- ١- الاصلاح الفكري والديني ٣٤
- ٢- الاصلاح الاقتصادي ٣٥
- ٣- الاصلاح السياسي ٣٨
- أولاً: تجسيد روح الصفات الأخلاقية عملياً ٤٣
- ثانياً: الحث على مكارم الأخلاق ٤٤
- ثالثاً: محاربة الفساد وأسبابه ٤٥
- رابعاً: تبيان أثر العبادة في التربية ٤٥
- المرحلة الثالثة: ولايته ﷺ للعهد ٤٦
- أولاً: تهدئة الأوضاع ٤٧
- ثانياً: اضافة الشرعيّة على حكمه ٤٩
- ثالثاً: قطع الطريق على الإمام ﷺ ٥١
- رابعاً: تحجيم الإمام ﷺ ٥١
- خامساً: تشكيل قاعدة ٥١
- سادساً: تشويه صورة الإمام ﷺ ٥٢
- أسباب قبول الإمام ﷺ بولاية العهد ٥٣
- استثمار الإمام ﷺ للولاية ٥٦

- ٥٨ تنصيب الإمام عليه السلام لولاية العهد
- ٥٩ أحداث ما بعد البيعة
- ٦١ مكتسبات الولاية
- ٦٢ أولاً: شعور الأمن
- ٦٣ ثانياً: نشر مفاهيم أهل البيت عليهم السلام
- ٦٣ ثالثاً: توظيف الوسائل العلمية
- ٦٤ معاجز الإمام عليه السلام
- ٦٨ اغتيال الإمام الرضا عليه السلام
- ٧٠ فضل زيارته عليه السلام
- ٧٠ آداب زيارته عليه السلام
- ٧١ زيارة الإمام الرضا عليه السلام
- ٧٤ ما يستحب فعله في الحرم
- ٧٥ تأسيس مشهد الإمام الرضا عليه السلام
- ٧٦ توسعة وإعمار مشهد الإمام الرضا عليه السلام
- ٧٨ معالم من مشهد الإمام الرضا عليه السلام
- ٨٤ مرقد أبو الصلت الهروي
- ٨٤ مرقد الشيخ البهائي

٨٦	مرقد يحيى بن زيد
٨٩	فاطمة المعصومة ؑ
٩١	فضل زيارتها ؑ
٩١	زيارة المعصومة ؑ
٩٤	كرامات للمعصومة ؑ
٩٥	الكرامة الأولى
٩٦	الكرامة الثانية
١٠١	الفهرس